هـــادي: مســـتعدون لحـــوار القـاعـــدة إذا ألـقت الســـلاح

عبّر الرئيس اليمني، عبد ربه منصور هادي، عن استعداد حكومة بلاده إلى فتح حوار مع تنظيم القاعدة الذي تحاربه القوات اليمنية، لكنه قال إن ذلك مشروط بتسليم أعضاء التنظيم لأسلحتهم وإعلان "توبتهم".
وقال هادي في كلمة لمناسبة العيد الخمسين لقيام الجمهورية اليمنية: "رغم أن دماء عزيزة قد سالت.. يمكن الحديث عن فتح حوار شريطة أن تعلن القاعدة موافقتها على تسليم أسلحتها وإعلان توبتها من أفكارها المتطرفة البعيدة عن الإسلام وتخليها عن حماية العناصر المسلحة من خارج اليمن".

□ **صنعاء / (CNN)**

كما نقلت وكالة الأنباء اليمنية عن هادي قوله في كلمته أمام اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة إن "أبوابَ مؤتمر الحوار الوطني مفتوحة لكافة الإطراف اليمنية ولطرح كافة القضايا والمطالب ليكون هذا المؤتمر وسيلة لتصحيح الأخطاء وتحقيق المصالحة الوطنية".

لكن هادي قال إن "القاعدة.. أصبحت اضعف بكثير مما كانت عليه إلا أنه لا يمكن التقليل من هذه الخطورة وما يمكن أن تقوم به القاعدة كخيار يائس بعد أن حولت عناصرها مؤخرا جراء عدم التكيف مع الهزائم المتلاحقة لها إلى أحزمة ناسفة وقنابل موقوتة للنيل من المواطنين".

وأكد الرئيس اليمني أن "الإرهاب الذي طال بلادنا منذ أكثر من عشر سنوات وكاد في الآونة الأخيرة أن يفرض سيطرته على مناطق ومحافظات يمنية عدة، يشكل خطرا ملحوظا على الأمن والاستقرار المحلي والإقليمي والدولي".

وقال هادي، حسب الوكالة اليمنية: إن "المدخل الصحيح لمعالجة الأوضاع في اليمن ينبغي أن ينطلق من نظرة شاملة تستوعب كل الظروف والمعطيات والشواهد المتصلة بالتاريخ والجغرافيا وتحديات الحاضر والمستقبل".

٣٤٣ قتيلا في يوم واحد، والمعارضة السورية تشير لتحول جذري بالمعركة.

أعلن معارضون سوريون أن حصيلة قتلى الأربعاء الماضي ارتفعت إلى قرابة ٣٤٣، سقط أكثر من ثلثهم في مجزرة وقعت بريف دمشق، ووسط تقارير تشير إلى أن الصراع الدائر في سوريا حصد حتى الآن أرواح أكثر من ٣٠ ألف قتيل أشار المجلس الوطني المعارض إلى قرب حصول تحول جذري في المعركة مع المواجهات الدائرة في محافظتي الرقة وحلب.

وبلغت حصيلة قتلى الصراع الدموي الذي يعصف بسوريا أكثر من ٣٠ ألف قتيل منذ اندلاع انتفاضة شعبية مناهضة للنظام في مارس/ آذار العام الماضي، والتي حاولت السلطات سحقها بحملات عسكرية، لتتحول لاحقاً إلى مواجهات بين القوات الموالية ومقاتلي المعارضة.

وقال "المرصد السوري لحقوق الإنسان" وهو مركز معارض مقره بريطانيا، إن من بين القتلى ٢١٥٣٤ مدنياً، بجانب ٧٣٢٢ فرداً من القوات الموالية للنظام، علاوة على ١١٦٨ من عناصر الجيش الحر.

وتأتي التقديرات فيما يتواصل نزيف الدم في سوريا حيث سقط، ٢٩٨ قتيلا الأربعاء الماضي، بالعمليات العسكرية التي تشنها القوات الموالية للنظام المدعومة بالشبيحة، في مختلف المناطق السورية.

وقالت "لجان التنسيق المحلية في سوريا" التي تنظم وتوثق الاحتجاجات في الداخل، إن الحصيلة توزعت كالآتي: ١٦٢ قتيلا في دمشق وريفها بينهم ١٠٧ قتلى في مجزرة في الذيابية، و١٩ في برزة وثمانية في الحجر الأسود، وستة في دوما وأربعة في العسالي.

أما خارج العاصمة، فقد سقط ٣٩ قتيلا في دير الزور، معظمهم اعدموا ميدانيا في حي الجورة، و٢٦ في حمص و٢٦ في درعا و٢٤ في حلب و١٩ في حماه، إلى جانب قتيلين في إدلب.

وأفادت اللجان أيضاً عن قصف مدفعي عنيف على قرية بزابور قرب إدلب، وكذلك تجدد القصف على مدينة الزبداني بريف دمشق، وعلى مناطق في جبل شحشبو بمحافظة حماة.

من جانبه، أصدر المجلس الوطني بيانا أشار فيه إلى "انتصارات" يحققها الجيش السوري الحر في محافظتي الرقة وحلب، وأشار المجلس إلى أن المقاتلين المعارضين "يخوضون في محافظة الرقة معارك الشرف والتحرير في تل أبيض وعين العروس وسلوك،" مضيفاً أن قوات النظام بطريقها لفقدان سيطرتها على عدة مواقع بالمحافظة.

وفي حلب، أشار المجلس الوطني إلى أن الجيش الحر "يخوض معركة حاسمة في منطقة أورم حيث الفوج الذي آذى طويلاً وبوحشية، المدنيين في محافظتي حلب وإدلب".

ولفت المجلس إلى أنه بعد إتمام طرد قوات النظام من شمال الرقة وغرب حلب فسيحصل "تحول جذري في مسار الثورة السورية المباركة حيث ستصبح الأراضي المحررة في محافظات الحسكة ودير الزور والرقة وحلب وإدلب وحماة، متواصلة جغرافياً، ويفقد النظام السيطرة على جميع المعابر الحدودية في شرق وشمال شرق، وشمال وشمال غرب سوريا.

وتتزايد حصيلة القتلى اليومية مع توسع العمليات العسكرية للقوات الموالية للنظام، ما أسفر عن سقوط آلاف الضحايا، ونزوح عشرات الآلاف إلى الدول المجاورة.

ويهيمن الملف السوري على اجتماعات الجمعية العامة للأمم المتحدة، التي بدأت فعاليتها، الثلاثاء الماضي، بكلمات قادة شددوا على ضرورة رحيل الرئيس السوري، بشار الأسد، والدعوة لتدخل عسكري عربي، في ظل عجز الجهود الدبلوماسية في وقف إراقة الدماء في سوريا.

استـطـلاع: الإسـرائـيـلـيـون مـتـخـوفـون مـن زوال تـل أبـيـب في حـال مـواجـهـة إيـران

□ **تل ابيب/ وكالات**

كشف استطلاع للرأي أجراه معهد "ديالوج" برعاية البروفسور كميل فوكسمن بجامعة تل أبيب، أن غالبية الإسرائيليين يرجحون نشوب حرب مع إيران، خلال السنة العبرية الجديدة التي بدأت قبل أيام، في حين أن نصف المستطلعين يتخوفون على مصير إسرائيل واستمرار وجودها وزوالها إذا نشبت الحرب المرتقبة.

وعقبت صحيفة "هاآرتس" الإسرائيلية على النتيجة، قائلة إن التنبؤ المتعلق بإمكانية زوال إسرائيل عن الوجود، والذي يتم فحصه عبر استطلاع للمرة الأولى، من شأنه أن يسعد زعماء إيران وأن يقلق رئيس حكومة إسرائيل بنيامين نتانياهو، الذي يفترض أن يتحدث مساء امس الخميس أمام الجمعية العامة للأمم المتحدة، ووزير دفاعه إيهود براك الذي سبق وقال أن أي حرب مع إيران سيسقط فيها أقل من ٥٠٠ ألف قتيل.

وأضاف هاآرتس أن تطمينات نتانياهو وباراك لم تقنع على ما يبدو الإسرائيليين الذين يبدون خائفين ومرعوبين وأكثر تصديقا، للرئيس الإسرائيلي شيمون بيريز وبعض القادة الأمنيين الذين حذروا من نتائج كارثية لهذه الحرب.

فرنسا ستطرد كل من يهدد النظام العام باسم الإسلام

□ **ستراسبورغ/ (أ. ف. ب.)**

أعلن وزير الداخلية الفرنسي مانويل فالس، امس الخميس، في ستراسبورغ انه لن يتردد في "طرد الذين يعلنون انتماءهم إلى الإسلام ويشكلون خطرا كبيرا على النظام العام" بعدم احترامهم "قوانين" الجمهورية و"قيمها".

وقال الوزير لدى تدشين جامع ستراسبورغ الكبير، الذي يشمل اكبر مصلى في فرنسا، "لن أتردد في طرد الذين يعلنون انتماءهم الى الإسلام ويشكلون خطرا كبيرا على النظام العام والذين من بين الأجانب في بلادنا لا يحترمون قوانيننا وقيمنا".

وانتشرت الأسبوع الماضي على مواقع التواصل الاجتماعي وعبر الرسائل النصية دعوات إلى التظاهر، احتجاجا على الفيلم المسيء للإسلام، والرسوم الكاريكاتورية المسيئة للنبي محمد التي نشرتها مجلة شارلي ايبدو الهزلية، وذلك رغم قرار حظر تلك التظاهرات، لكنها لم تجمع سوى خمسين شخصا في باريس. وقبل ذلك بأسبوع أوقفت الشرطة ١٥٠ شخصا خلال تظاهرة غير معلن عنها خرجت احتجاجا على الفيلم المسيء للإسلام امام السفارة الأميركية بباريس.

واضاف الوزير ان "دعاة الحقد وأنصار الظلامية والأصوليين، أولئك الذين يريدون النيل من قيمنا ومؤسساتنا، أولئك الذين ينكرون حقوق النساء، اولئك ليس لهم مكان في الجمهورية، ان المتواجدين على ارضنا لتحدي قوانيننا والنيل من اسس مجتمعنا لن يبقوا فيها".

وقال فالس ان "الإسلام ليس عنصريا وأصوليا" منوها "بحكمة مسؤولي الديانة الإسلامية" الذين دعوا المسلمين الى الهدوء وبـ"البصيرة والنضج اللذين تحلى بهما مسلمو فرنسا" إزاء تلك الاستفزازات. وقال "لكي يكون المرء فرنسيا ويعيش في فرنسا ليس مضطرا إلى التخلي عن ممارسة عقيدته او إلى إنكار أصوله".

احمدي نجاد يودع نيويورك "بذكريات طيبة"

□ **نيويورك/ (أ. ف. ب.)**

قال الرئيس الإيراني محمود احمدي نجاد انه يحتفظ بذكريات طيبة من زياراته السنوية الى نيويورك فيما أنهى آخر زيارة له لهذه المدينة بصفته زعيما لبلده.

والأسف الوحيد الذي اعرب عنه احمدي نجاد انه لم تتسن له فرصة للاختلاط بأهالي نيويورك العاديين، بحسب ما قال للصحافيين على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة، مثنيا على سكانها الذي يتحلون "بروح عظيمة" و"أخلاق عالية".

وقال مستعينا بمترجم "جميع زياراتي لنيويورك كانت جيدة. لحسن الحظ في السنوات الاخيرة الماضية. مع الأسف لم تتسن لي الكثير من الفرص للتفاعل بشكل حقيقي مع سكان المدينة ورؤيتهم".

واضاف "لكن كانت لدينا لقاءات ممتعة جدا مع بعض المنظمات الشعبية ... بعض الأساتذة الجامعيين، بعض مدراء المجموعات الإعلامية، بعض الباحثين" مؤكدا "كانت كلها ذكريات طيبة".

والعلاقات الدبلوماسية بين الولايات المتحدة وإيران مقطوعة منذ عقود. ولم يتمكن احمدي نجاد من السفر إلى الولايات المتحدة إلا لحضور الجمعية العامة للأمم المتحدة خلال فترة رئاسته.

وينتخب الإيرانيون في ١٤ حزيران/ يونيو ٢٠١٣ خلفا لاحمدي نجاد الذي يتولى حاليا فترة رئاسة ثانية وأخيرة.

والانتخابات الرئاسية السابقة في ٢٠٠٩ والتي فاز فيها احمدي نجاد وسط اتهامات منافسيه بالتزوير، أعقبتها احتجاجات واسعة قمعتها السلطات بوحشية.

لكن احمدي نجاد لم يشر في كلمته إلى الانتخابات الأخيرة ولا الى الاحتجاجات التي تلتها بل أصر على الكلام عن الطبيعة البشرية الطيبة.

وقال "في العالم اجمع الناس طيبون ومحبون. الناس مصنوعون من نفس النسيج وجميعهم طيب بطبيعته. هم يؤيدون النقاوة والعدالة والإنصاف".

واراد ايضا ان يقدم "الشكر لسكان نيويورك ... عادة في مثل هذه الزيارات نعتذر في نهاية الزيارة على الإزعاج الذي سببناه لسكان نيويورك. نشكر قوات الأمن وجهاز الشرطة".

وقال "نحن على ثقة انه بفضل روحهم العظيمة ومستوى أخلاقهم العالية سيسامحون هذا العبء السنوي المتكرر".

الظواهري: بن لادن كان "أعور" ومن الإخوان في شبابه

□ **كابل/ (أ.ف.ب)**

كشف زعيم "القاعدة" أيمن الظواهري في فيديو بثه فجر امس الخميس أن مؤسس التنظيم وسلفه في زعامته، أسامة بن لادن، كان لا يرى بعينه اليمنى التي أصيبت بالعمى في حادث تعرّض له وهو في سن المراهقة.

ولم يشرح الظواهري في الفيديو، وهو الثالث في سلسلة أشرطة سمّاها "أيام مع الإمام" ومدته ساعة تقريباً، تفاصيل الحادث الذي قال إنه يكشف عنه "لمن لا يعلم"، وفق تعبيره.

كما كشف الظواهري في الشريط الذي اطلعت "العربية.نت" على محتوياته قبل أن تنظر فيه "ولمن لا يعلمون" أيضاً، أن بن لادن كان عضواً في فرع سعودي لحركة الإخوان المسلمين في شبابه "لكنه تعرّض للطرد من الفرع لإلحاحه على الجهاد ضد السوفييت في الثمانينات"، كما قال.

وتابع الظواهري بالكشف عن المزيد فذكر أن بن لادن سافر ذلك الوقت إلى باكستان "لتسليم تبرعات مالية للجهاديين في بيشاور، لكنه تحدى أوامر الفرع وانضم إلى المقاومة المسلحة"، في إشارة منه إلى السبب المباشر للطرد.

ويبدو أن الظواهري قام بتسجيل كلمته على الشريط قبل شهرين تقريباً؛ لأنه قام بتهنئة المسلمين بقدوم شهر رمضان الذي انتهى أغسطس/آب الماضي.

ليبيا: أبوشاقور يسعى لتشكيل حكومة قبل بداية الشهر المقبل

□ **طرابلس/ CNN**

أكد رئيس الوزراء الليبي المنتخب الدكتور مصطفى أبوشاقور، أنه سيعلن تشكيلة حكومته الجديدة، قبل الثامن من أكتوبر/ تشرين أول القادم، وهي المهلة التي حددها المؤتمر الوطني العام لتشكيل الحكومة.

وتأتي تأكيدات أبوشاقور بالتزامن مع تصريحات للمتحدث باسم المؤتمر الوطني هدد فيها بعزل رئيس الوزراء المكلف إذا فشل في تقديم قائمة بأعضاء مجلس الوزراء الجديد بعد المهلة المحددة.

وقال أبوشاقور، في تصريحات بثتها وكالة الأنباء الليبية، أنه في إطار العمل على تشكيل الحكومة الجديدة، "قام بالتواصل مع بعض رؤساء الأحزاب السياسية وعدد من الكتل الحزبية والعديد من المستقلين في المؤتمر الوطني العام، حرصا على تشكيل حكومة وفاق وطني."

وأوضح أن "اللجنة الفنية المكلفة بفحص طلبات الترشح، والتي تم تشكيلها مباشرة بعد انتخابه لرئاسة الوزارة، قد باشرت العمل منذ أكثر من أسبوع بفحص طلبات الترشح وفقا لمجموعة من معايير الكفاءة والخبرة التي وضعتها."

أضاف أبوشاقور في بيان أن "اللجنة المعنية قد استلمت مئات الطلبات المرفقة بالسير الذاتية الخاصة بالمترشحين، وأنها قد اقتربت من الانتهاء من مهمتها، وتنتظر وصول طلبات الترشح التي وعدت بها بعض الكتل السياسية".

وأكد أن "التشكيلة الوزارية الجديدة ستكون حكومة وفاق وطني تلبي تطلعات الشعب الليبي بكل فئاته وأطيافه السياسية،" مشيرا إلى أنه "سيقوم بعرضها أمام المؤتمر الوطني العام قبل انتهاء المدة التي حددت بتاريخ الثامن من أكتوبر (تشرين أول) المقبل".

جوليان أسانج يسخر من أوباما في مداخلة في الأمم المتحدة

□ **الأمم المتحدة/ (رويترز)**

شن جوليان اسانج مؤسس ويكيليكس – في مداخلة عبر دائرة تلفزيونية مغلقة من مكان إقامته في لندن – هجوما عنيفا على الرئيس الأمريكي باراك اوباما لدعمه حرية التعبير في الشرق الأوسط في الوقت الذي "يضطهد" فيه منظمته لتسريبها برقيات دبلوماسية.

وأدلى اسانج – الذي يقيم بسفارة الإكوادور منذ يونيو/ حزيران لتفادي التسليم إلى السويد – بتعليقاته أثناء لقاء على هامش الجمعية العامة للأمم المتحدة.

وسخر اسانج من أوباما لدفاعه عن حرية التعبير في العالم العربي في كلمته في الأمم المتحدة يوم الثلاثاء الماضي، مشيرا الى تجربته كدليل على أن اوباما "ذهب إلى مدى أبعد من أي رئيس أمريكي آخر لتجريم حرية التعبير".

وقال اسانج "حان الوقت لأن يفي الرئيس أوباما بكلمته... وأن تتوقف الولايات المتحدة عن اضطهاد ويكيليكس".

وتطوق السلطات البريطانية مبنى سفارة الإكوادور، وقالت انه إذا خرج اسانج من السفارة فإنها ستلقي القبض عليه وتسلمه الى السويد لمواجهة اتهامات بالاغتصاب والاعتداء الجنسي.

ويخشى محامو اسانج وحكومة الإكوادور أن السويد بدورها قد تسلمه الى الولايات المتحدة حيث يقولون انه قد يواجه عقوبة الإعدام.

وقال اسانج – الذي بدا في صحة جيدة بينما كان يجلس الى مكتب وخلفه رف من الكتب – إن بريطانيا والسويد رفضتا حتى الآن تقديم ضمانات بأنه لن يجري تسليمه إلى الولايات المتحدة.

وردت مصادر حكومية أمريكية وأوروبية بان الولايات المتحدة لم تصدر أي اتهامات جنائية أو تبدأ أي مسعى لتسليم اسانج إليها.

ومن المقرر أن يجتمع وزير الخارجية الإكوادوري ريكاردو باتينو مع نظيره البريطاني وليام هيج في نيويورك امس الخميس لمناقشة مسألة اسانج. وقال باتينو ان هناك "مسارات متعددة" قد تؤدي الى مخرج من الأزمة.